

تاج العروس من جواهر القاموس

والمسكنة أو الكون على ما هو مشهور * ومما يستدرك على مرهم اسم رجل ومحمد بن مرهم الشرواني محدث * ومما يستدرك عليه مريم كمفعد غير عربية اسم فلا تكون مشتقة من شيء وهو اسم أم سيدنا عيسى عليه السلام وأبو مريم من كناههم وذكر المصنف إياه في رم غير وجهه * ومما يستدرك عليه مرطهوم اسم أرض جاء ذكرها في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي شمر كما في السير * ومما يستدرك عليه مغام كسحاب كما ضبطه الرشاطى وقيل كغراب كما ضبطه ابن السمعاني بلد بطليلة من الاندلس منه أبو عمر يوسف بن يحيى بن يوسف المغامى من ولد أبي هريرة رضى الله تعالى عنه فقيه نبيل بصير بالعربية أقام بقرطبة ثم بمصر وتوفى بالقيروان سنة مائتين وثمان ثمانين ذكره الحميدى في جذوة المقتبس (الملم بالتحريك) أهمله الجوهري والجماعة وهو (الرجل اللئيم) الدئى النفس (الموم بالضم الشمع) معرب كما في الصحاح واحده مومة فال الأزهرى وأصله فارسي وفى صفة الجنة وأنهار من غسل مصفى من موم العسل (و) الموم (اداة للعائك يضع فيها الغزل ويسنج به) وهى المعروفة بالسمة (و) (أيضا) اداة للاسكاف و) الموم (البرسام) كما فى الصحاح وقيل مع الحمى وقيل هو بثر أصغر من الجدرى وأنشد الجوهري لذى الرمة يصف صائدا إذا توجس ركزا من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم فالارض الزكام والموم البرسام (و) قال الليث قيل الموم (أشد الجدرى) وبه فسر البيت وقيل هو الجدرى الذى يكون كله قرحة واحدة فارسية وقيل عربية وقد (ميم) الرجل (كقيل) يمام (فهو موموم) ولا يكون يموم لانه مفعول به (وكعب بن مامة جوادم) معروف (من ايام) ويقال مامة اسم أمه قال أرض تخيرها الطيب مقيلاها * كعب ابن مامة وابن أم دواد قال ابن سيده قضينا على الف مامة انها واو لكونها عينا وحكى أبو على فى التذكرة عن أبى العباس مامة من قولهم أمر موام كذا حكاه بالتخفيف قال وهو عنده فعال فإذا صحت هذه الحكاية لم يحتج الى الاستدلال على مادة الكلمة * ومما يستدرك عليه المومة المفازة .

الواسعة والجمع موام وحكى ابن جنى ميام قال ابن ميام قال ابن سيده والذى عندي فى ذلك انها معاقبة لغير علة الا طلب الخفة وقال أبو خيرة هي لموماء والمومة اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها المومة والبوبة وقال ابن برى الموم الحمى وأنشد لمليح الهذلى به من هواك اليوم قد تعلمينه * جوى مثل موم الربيع يبرى ويلعج ومامة اسم أم عمرو بن مامة والموم نوع من الجنون استدركه شيخنا نقلا عن الهاملية من فقه الخفية * قلت وهو يرجع الى معنى البرسام (مهيم) كمريم (كلمة استفهام) وفى الصحاح يستفهم بها

(أي ما حالك وما شأنك) ومنه الحديث انه رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد هي كلمة يمانية معناه ما أمرك وما هذا الذى بك قال الازهرى ولا أعلم على وزنه كلمة غير مريم قال شيخنا وقوله كلمة استفهام وشرحه بعد بالجملة كانه تناقض الا أن يريد كلمة استفهام مع المستفهم عنه مع بعده (أو) معناه (ما وراءك أو أحدث لك شئ) وفى توضيح الشيخ ابن مالك هو اسم فعل بمعنى أخبروني قال شيخنا وهو أقرب مما ذكره المصنف وهى مبنية على السكون وهل هي بسيطه أو مركبة قولان لاهل العربية كذا في عقود الزبرجد قيل أول من قالها الخليل عليه السلام ومعناها ما الخبر وأوردها المبرد في آخر الكامل (ومهما) يأتي (في باب الحروف اللينة) قريبا ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه في النهاية في حديث سطيح * أزرق مهم الناب صرار الازن * قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى قال وأطنه مهو الناب يقال سيف مهو الناب أي حديدها ماض وأوردها الزمخشري أزرق ممهى الناب أي محدد الناب من أمهيت الحديد إذا حددتها شبه بغيره بالنمر لزرقه عينيه وسرعة سيره (ميمة) بالفتح أهمله الجوهري هنا وذكر الميم في تركيب الموم وتبعه صاحب اللسان وغيره من الائمة وقال ياقوت ميمة (ناحية باصبهان) تشتمل على عدة قرى ينسب إليها أبو على الحسن الميمى حدث بيغداد عن أبي على الحداد فسمع منه أبو بكر الحازمى وغيره وأبو الفتوح مسعود بن محمد بن على الميمى سمع المعجم الكبير على فاطمه بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد (والميم) بالكسر وانما أطلقه للشهرة (من حروف المعجم) أورده الجوهري في م وم وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وكان الخليل يسميها مطبقة لانك إذا تكلمت بها أطبقت وهو من الحروف الصحاح الستة المذلفة هي التى في حيزين حيز القاء وحيز اللام وزعم الخليل انه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال بابا مم مم قال ابن سيده وأصحاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية والميمان هما بمنزلة النونين من الجلين قال الراجز تخال منه الا رسم الرواسما * كفا وميمين وسينا طاسما وأنشدنا بعض الشيوخ لغزا في اسم محمد A خذ الميمين من ميم * ولا تنقط على أمرى وامزجهم يكن اسما * لمن كان به فخري وفى البصاء للمصنف الميم من حروف الهجاء يظهر من انطباق الشفتين قرب مخرج الباء والنسبة ميمى عبارة عن عدد الاربعين في حساب الجمل والميم الاصل كما في الاصلى كما في ملح ومحل وحمل لزائدة منها ما تكون في أول الكلمة كمضرب أووسطها